دور المرشد التربوي الاجتماعي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية

دراسة ميدانية على عينة عشوائية من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس متفرقة من مدينة البيضاء

أعداد
د. رهام فرج إبراهيم
استاذ مساعد بقسم علم الاجتماع
كلية الاداب- جامعة عمر المختار ,البيضاء

ملخص:

هدفت الدراسة الى تحديد درجة ممارسة المرشد التربوي الاجتماعي لدوره في حل المشكلات المدرسية. والكشف عن دلالة الفروق في استجابة المعلمين والمعلمات تبعا للمتغيرات الدراسية وتقديم مجموعة من المقترحات المناسبة لتفعيل دور المرشد التربوي الاجتماعي, وتم استخدام المنهج الوصفي واستمارة الاستبيان لجمع البيانات, وكانت العينة عشوائية على مجموعة من معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي في مدينة البيضاء والمكونة من (57)مفردة ؛ حيث كشفت الدراسة عن مجموعة نتائج منها: " أتضح ان المرشد التربوي الاجتماعي له دور فعال في حل المشكلات المدرسية المختلفة , كما أنه أتضح عدم وجود فروق دالة في مدى استجابة المعلمين والمعلمات تبعا لمتغيرات الدراسة من ذكور وإناث أو ما أذا كان التخصص علمي وأدبي وكذلك تم تقديم مجموعة من المقترحات كتعزيز التعاون بين المعلم والمرشد أيضا توعية المرشد بضرورة الاهتمام بالمشكلات المدرسية للطالب كالضعف التحصيل ,الهروب من المدرسة ,العدوانية ,بعض السلوكيات المسيئة داخل المدرسة وحلها ومعرفة أسبابها.

الكلمات المفتاحية: "المرشد التربوي، المرشد الاجتماعي , المشكلات المدرسية ،طلبة ، المرحلة الأساسية ".

مـقـدمـة:

إن الفرد هو العنصر الأساسي في تقدم وازدهار المجتمعات، فإذا صلح الفرد صلح المجتمع، وإذا فسد الفرد فسد المجتمع، كما يمر الإنسان بمراحل نمو مختلفة ابتداء من الطفولة وصولا للشيخوخة، فيكون تعرض خلالها للعديد من المواقف سواء إيجابية أو سلبية من أزمات وأحزان وغيرها، حيث تؤثر هذه المواقف على سلوكهم وأنماط تفكيرهم لذلك يواجه الفرد في حياته أحداث مفاجئة وغير متوقعة ينجم عنها أضرار نفسية ومادية تؤثر في الأفراد والجماعات والمؤسسات، وهذا ما يعرف بالأزمات، ومن الأمثلة على تلك الأزمات تعرض الفرد للإساءة الجسمية أو العاطفية أو الجنسية، ويرافق الأزمات مجموعة من الآثار النفسية و الاجتماعية مثلا الإحساس بالخطر وعدم الأمان والتشويش واليأس والقلق والانزعاج والانحراف السلوكي ,واضطراب علاقاته وتفاعلاته الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها, وبما أن الأسرة قد شاركتها العديد من المؤسسات في تربية أبنائها وتنشئتهم وكانت المدرسة من أهم هذه المؤسسات لمالها من دور فعال في سلوك الأبناء وتفاعلاتهم وذلك بسبب قضاء الأبناء فترة طويلة في المدرسة وفي حالة تفاعل اجتماعي مستمر مع الأصدقاء والمعلمين فهم يؤثرون ويتأثرون بالبيئة المدرسية وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي التي تتميز بخصائص متمثلة في كون الأبناء يمرون خلالها بمراحل عمرية وفسيولوجية مهمة جدا في تكوين شخصياتهم وتعزيز سلوكهم من خلال مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة ؛ من هنا كان لابد من التدخل الإرشادي والتربوي الاجتماعي لمساعدتهم لينظروا إلى حياتهم بطريقة تشجع الإحساس بالأمن والتفاؤل لذلك فإن إرشادا لأزمات يحتل مكاناً بارز في الممارسات المهنية للإرشاد الاجتماعي والتربوي عبد

الوهاب ,(2003,ص33). فالفرد والجماعة بحاجة إلي التوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي في مراحل نموهم المختلفة بسبب التغيرات الأسرية والاجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي وحدوث تطور في التعليم ومناهجه و زيادة أعداد الطلاب في المدارس، وكذلك التعقيدات التي طرأت على العمل والمهن، علاوة على القلق التي يعيشه في هذا العصر (الغرة وعبد الهادي ،1999, ص23).

ويري(ثابت,1999,ص8) أن الإنسان يواجه نتيجة احتكاكه بالبيئة العديد من المواقف والمشكلة والمعوقات التي تتطلب منه مواجهتها وإيجاد الحلول المباشرة والفورية لها، وقد تكون بعض هذه المواقف مفاجئة وغير متوقعة فيكون أثر ها أكبر وأسرع ،وقد يفشل الفرد في مواجهتها وتحملها الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلي مضاعفة نتائجها ومرور الفرد باضطرابات نفسية وانفعالية تنعكس بشكل سلبي ومباشر على أدائه وانجاز لعمله، وتهدد توافقه النفسي وتكيفه الاجتماعي وتؤدى إلى اعتلال في صحته النفسية إن وجود الخدمات الاجتماعية النفسية والإرشادية تساعد على الوقاية من الوقوع في الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية، وكذلك تقوية ثقة الفرد بنفسه وشعوره بالأمن ومساعدته على حل المشكلات في جميع المجالات التربوية والمهنية والزوجية والأسرية، مما يساعد على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتمتع بقدر عال من الصحة النفسية(حسين،2004,ص54) .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي دور المرشد التربوي الاجتماعي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية تتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما درجة قيام المرشد التربوي الاجتماعي بدوره في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية من وجهه نظر المعلمين والمعلمات ؟
2. هل تختلف تقديرات المعلمين والمعلمات لدرجة ممارسة المرشد التربوي لدوره في حل المشكلات المدرسية باختلاف المتغيرات الدراسية ؟
3. ما المقترحات المناسبة لتعزيز دور المرشد التربوي الاجتماعي ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

1. تحديد درجة ممارسة المرشد التربوي الاجتماعي لدوره في حل المشكلات المدرسية.
2. الكشف عن دلالة الفروق في استجابة المعلمين والمعلمات تبعا للمتغيرات الدراسية.
3. تقديم مجموعة من المقترحات المناسبة لتفعيل دور المرشد التربوي الاجتماعي.

أهمية الدراسة

- **الأهمية النظرية**: تتناول الدراسة موضوعا يهم جميع دول العالم ويشغل كافة المؤسسات التربوية لأنه يتعلق بإعداد المواطن الصالح وفق القيم التي تعمق لدى الأجيال شعور الانتماء والولاء للوطن والمجتمع والأسرة من أجل صلاح الوطن ورفعته وسلامته.
- **الأهمية العملية**: تفيد الدراسة المرشدين والمرشدات في المرحلة الأساسية في تطوير وتحديث الأساليب المستخدمة في حل المشكلات المدرسية بما يتناسب مع الاتجاهات العالمية الحديثة
- تحاول الدراسة تسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه المرشد التربوي الاجتماعي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية بهدف تشخيص مواطن الضعف وإعداد خطط المعالجة
- **حدود الدراسة**

- **الحد الزمني**: بدأ تطبيق أداة الدراسة خلال شهر أكتوبر لعام2021
- **الحد المكاني**: أجريت الدراسة في مدارس الأساسية متفرقة بمدينة البيضاء.
- **الحد البشري**: شمل مجتمع الدراسة مجموعة من المعلمين والمعلمات في مدارس الأساسية المتفرقة التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة البيضاء.

فرضيات الدراسة

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\propto \leq 0.05$) في متوسط تقديرات أفراد العينة لدور المرشد التربوي الاجتماعي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزي لمتغير الجنس (ذكور، إناث)
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\propto \leq 0.05$) في متوسط تقديرات أفراد العينة لدور المرشد التربوي الاجتماعي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية تعزي لمتغير التخصص (علمي , أدبي)
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\propto \leq 0.05$) في متوسط تقديرات أفراد العينة لدور المرشد التربوي الاجتماعي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية تعزي لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات , أكثر من 10 سنوات)

مصطلحات الدراسة

المرشد التربوي الاجتماعي:" هو شخص متخصص حاصل على شهادته الجامعية الأولى في علم النفس ,إرشاد نفسي ,توجيه تربوي ,خدمة اجتماعية ويقوم بمساعدة المسترشد ينفي حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية والأخلاقية ".(سعيد,وجودت ,2009,ص254).

التعريف الإجرائي للمرشد التربوي الاجتماعي: هو شخص مهني يتولى مسؤولية ممارسة المهنة لتحقيق أهداف علاجية , وقائية ,إنمائية.

المشكلات السلوكية : "سلوك ظاهر يصدر من الطفل المحروم، ويكون هذا السلوك غير مرغوب فيه وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين".(صبري الحياني,2011 ,ص144).

التعريف الإجرائي للمشكلات السلوكية : هو شكل من أشكال السلوك الغير سوي نتيجة خلل في البيئة المحيطة أوفي الشخص نفسه.

التعليم الأساسي :"هي المرحلة الأولي(الحلقة الأولي) من التعليم ،التي تكفل للمتعلم التفكير السليم وتوفر له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات وتهيئ له فرص الحياة الحرة الكريمة، وممارسة دوره كمواطن صالح".(أبو لبدة عبد الله ,1996,ص7)

التعريف الإجرائي لمرحلة التعليم الأساسي: هي المرحلة التي تشكل القاعدة الأساسية التي تقوم عليها مراحل التعليم الأخرى.

الفصل الثاني / الإطار النظري للدراسة

أهمية مرحلة التعليم الأساسي

أصبح التجديد والتحديد والتطوير التربوي أمرا ملحا ومطلبا أساسيا لتحقيق التقدم العلمي و التكنولوجي والاجتماعي إذ تشهد الألفية الثالثة هذه ،المخاض العسير لمولد مجتمع عربي عالمي , وهذا يلقي على التربية والتعليم في كافة الدول العربية عبئا كبيرا ، فهي مطالبة بمواجهة مشكلات هذا العصر بابتكار أساليب ومحتويات تربوية جديد؛ ومن هنا كانت أهمية مرحلة التعليم الأساسي :

1. تأمين تعليم موحد لجميع أفراد المجتمع ذكورا وإناثا.
2. يسمح بمواصلة التعليم , ويمكن من الالتحاق بسوق العمل.
3. يربط بين النظرية في التعليم والتطبيق الميداني العملي.
4. يهتم بكافة جوانب شخصية المتعلم العقلية والنفسية والمهارية.
5. يسمو بالطلبة إلى أقصى ما تستطيعه قدراتهم.
6. يقوم على أساس من احترام العمل اليدوي ورفض ثقافة العيب.
7. توظيف التكنولوجيا من حاسوب وشبكات إنترنت وبرمجيات.
8. بني على أساس التعلم من البيئة وعنها ولخدمتها.
9. يدعو إلى التعلم الذاتي ويشجعه من أجل الوصول إلى تعلم دائم مدى الحياة (لينا وفا ,2009,ص 30, 31 , 33, 42)

المشكلات السلوكية:

كثيرا ما تتردد أمامنا كلمة مشكلة فنحن حين نكون أمام موقف غامض فإننا نقول هذه مشكلة وحين نكون أمام سؤال صعب فإننا نواجه مشكلة وحين نشكك في حقيقة شيء ما فإننا أمام مشكلة فالمشكلة قد تكون موقفا غامضا أو نقصا في المعلومات أو الخبرة وقد تكون سؤالا محيرا وحاجة لم تشبع وقد تكون رغبة في الوصول إلى حل للغموض أو إشباع للنقص أو إجابة عن السؤال يشير مفهوم (مشكلة) أو (اضطراب) أو (انحراف) لدى الطفل إلى كل سلوك يقوم به ويثير الشكوى أو التذمر لدى الطفل نفسه أو الأبوين أو القائمين على رعايته ، سواء في الأسرة أو المؤسسات الاجتماعية والتربوية ، مما يدفع به إلى التماس نصح وتوجيهات المتخصصين ذوي العلاقة (الخطيب ، 2004 : 545)

المشكلات السلوكية للطلبة في المرحلة الأساسية:

إن العدوان يعني الشدة والخشونة والتعدي على الغير وهو صفة غريزية في الإنسان والعدوان استجابة تكمن وراء الرغبة في إلحاق الضرر والأذى بالغير وتدمير ممتلكاتهم وتعريض الآخرين للعقوبة والسلوك العدواني هو إيذاء الشخص الأخر وهو نوع من أنواع السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة الفرد العدواني في السيطرة على الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان وهو استجابة طبيعية للإحباط والعدوان سلوك مكتسب نتيجة للتعلم الاجتماعي(الشربيني 2000,ص201) أنواع **السلوك العدواني**:

1. **العدوان المادي** : يتمثل في أنواع السلوك التي تلحق الأذى والضرر الجسمي بالأخريين أو بإيذاء النفس أو تخريب وتدمير الممتلكات ومثل هذا النوع يكون عادة مصحوبا بمشاعر شديدة من الغضب ومن الأمثلة عليها الضرب والقتل والرفس والتدمير والتكسير
2. **العدوان اللفظي** : ويأخذ هذا النوع أنماط السلوك الكلامي مثل التهديد والتشهير والشتم والاستهزاء والتحقير وقد يكون موجها نحوا لأخريين
3. **العدوان الرمزي** : ويعرف العدوان التعبيري ويتبدى في أنماط سلوكية إيمائية مثل تعبير الوجه والعيون كالنظر إلى الأخريين بطريقة ازدراء وتحقير أو تجاهل النظر إلى الأخريين أو عمل حركات إيمانية باليد

الغضب :الغضب يعني ثورة الشخص لأي أمر قد يتعرض له قد لا يتفق مع أهدافه وتطلعاته وهو سلوك قد يؤثر على علاقات الشخص بالآخرين ويسبب له المشاكل(صبري الحياني : 2011 ص 185)

أنواع الغضب:

1. التمتمة بألفاظ غير مسموعة

2. الميل إلى الانزواء
3. الجنوح عن المستحب لأحلام اليقظة (مختار ، 38 : 1999)

السرقة:

وهي مشكلة تكون شائعة بين الطلبة في كثير من الأحيان وتعني السرقة (هي الاستحواذ على ما يملكه الآخرون دون وجه حق) هذه العادة السلوكية يكتسبها الأطفال وهي لا علاقة لها بالوراثة وإنما هي عادة مكتسبة وهي عبارة عن سلوك يعبر عن حاجة اجتماعية أو نفسية (صبري الحياني : 2011 ص 171).

وهي عبارة عن استحواذ الطفل على ما ليس له حق وبإرادة منه وأحيانا باستغفال مالك الشيء وحتى يمكن تسمية حادث بأنه سرقة ، يجب أن يعرف الطفل أن من الخطأ أن يأخذ الشيء دون إذن صاحبه.

أنواع السرقة:

- السرقة بذكاء :يسرق الطفل أشياء يريدها ويدبر لها بأسلوب جيد
- السرقة بغباء : هو أن يسرق بغباء أشياء يمكن اكتشافها بسهولة وهي الأخطر
- السرقة المنفردة :يسرق الطفل أشياء منفردة بعينها تعد في نظره لها قيمة
- السرقة المختارة :الطفل يأخذ الأشياء الأزمة
- السرقة العشوائية : يتم سرقة كل ما يتم الوصول إليه وهو مرض نفسي واجتماعي يؤدى إلى التمتع في أخذ حاجات الآخرين وقهر الأخرين عليها (ثابت ، 82:1998)

الكذب:

هو ذكر شيء غير حقيقي ، مع معرفة بأنه كذب وبنية غش أو خداع شخص أخر من أجل الحصول على فائدة أو من أجل التملص من أشياء غير سارة الكذب : أن يقول الطفل كلاما غير صحيح مع معرفته التامة بذلك بغرض المنفعة الخاصة أو تجنب العقاب ويعد الكذب سلوكا متعلما وليس صفة فطرية (أبو أسعد والغرير ، 2009: 141).

أنواع الكذب:

1. الكذب العارض متصل بالظروف الاجتماعية والأسرية ويزول بنمو الطفل.
2. الكذب الخيالي ويحدث قبل الرابعة ويتخيل الطفل أحداثا ويحكيها على أنها وقعت بالفعل وهنا لا يستطيع التمييز بين الواقع والخيال وهو لا يعد كذبا مرضيا.
3. الكذب ألالتباسي وفيه تلبس الحقائق على الطفل وتعجز ذاكرته عن الوعي للحادثة بتفاصيلها وهي ليست كذبا.
4. الكذب ألادعائي وينشأ لشعور الطفل بالنقص وهو يحتاج إلى علاج بتفهم حاجات الطفل النفسية.
5. الكذب الأناني أو الغرضي وهو رغبة الطفل في تحقيق غرض شخصي أو الوصول إلى مآرب ذاتية ويسمى الاستحواذي مثل طلب الابن من أبيه النقود مدعيا أن والدته أرسلته لشراء شيء ما.
6. الكذب الانتقامي وهدفه إيذاء الآخرين وينتج عن الكراهية والحقد ويكثر بين الفتيات للغيرة أو تتهم شاب بالمعاكسة ، 2009: 142)

المرشد التربوي الاجتماعي:

المرشد التربوي :هو مهني تربوي متخصص في تطبيقات علم الاجتماع التربوي والخدمة الاجتماعية المدرسية و تنصب اهتماماته الأساسية في توظيف علومه في حل المشكلات التي تواجهه التربويين والتلاميذ ويتمتع بخلفية علمية تعتمد على مرجعية علمية ومهنية.

دور المرشد التربوي الاجتماعي في المدرسة:

فالإنسان كائن اجتماعي لا تحلو له الحياة إلا في الإطار الاجتماعي الذي يتيح له فرصة التأثير في الأخريين والتأثر بهم (القذافي ,1997,ص9)وعليه يعتبر دور المرشد التربوي من الأدوار المهمة وخاصة في مساعدة الفرد على حل مشكلاته وتعديل السلوك وتقويمه ويعمل على زيادة ثقة الفرد بنفسه وقدراته وإمكانياته ويساعده على التكيف النفسي والاجتماعي:

1. تحديد الساعات المكتبية التي يتواجد فيها للتشاور والمناقشة مع المسترشدين
2. القيام في عملية المسح الشامل للمشكلات الاجتماعية والنفسية.
3. تقديم المحاضرات الإرشادية للطلاب ومساعدتهم على التكيف مع المشكلات الاجتماعية.
4. متابعة حالات غياب الطلاب وتعثرهم الدراسي وإرشادهم إلى أهمية الالتزام بالنظام .
5. العمل على توثيق العلاقة بين البيت والمؤسسة التعليمية وتنظيم برامج زيارات أولياء الأمور واجتماعاتهم
6. تقديم الاستشارات لأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في المؤسسة التعليمية التي يعمل بها حول كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية .
7. المشاركة في النشاطات الامنهجية بالتخطيط والمتابعة والتقويم
8. دراسة الحالات السلوكية الغير طبيعية.
9. التعرف على ميول واتجاهات الطلبة وقدراتهم.
10. مساعدة الطلبة لمواجهة مشكلات مرحلة المراهقة .
11. التعاون مع الإدارة لحل مشكلات الطلبة والعلاقة بين الإدارة والمرشد علاقة طيبة
12. إعداد ملفات الطلبة والتي تشمل كل منها على استمارة تتضمن بيانات مفصلة عن الطالب مع حفظها في سرية تامة (الحريري والإمامي : 2001 , ص124)

الدراسات السابقة :

1- دراسة سامر العرسان (2013) بعنوان المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل وتضمن البحث دراسة مسحية , حددت فيها المشكلات السلوكية بتطبيق استبانه المشكلات السلوكية على (265)طالبا وطالبة في المرحلة الابتدائية التابعين لمدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة حائل وهذه الاستبيان يغطي مجالات خمسة وهي النشاط الزائد والتشتت وضعف الانتباه , والعلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران والانسحاب والاعتمادية وأشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة وكان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الإناث بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة حيث كان أفراد الدراسة في سن سبع سنوات أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من أقرانهم في سن الثامنة والتاسعة.

2. دراسة عثمان (2011) بعنوان درجة امتلاك المرشد التربوي لمهارات الاتصال الفعال وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الطلبة

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك المرشد التربوي لمهارات الاتصال الفعال وعلاقته بالأمن النفسي لدي طلبة المدارس العامة في مديرية عمان الأولي من وجهة نظر الطلبة وتكونت عينة الدراسة من (786)طالب وطالبة من طلاب الصف التاسع استخدمت الباحثتان الأدوات التالية : مقياس يقيس درجة امتلاك المرشد التربوي لمهارات الاتصال الفعال وتكون (51) فقرة والمقياس الثاني للأمن النفسي ومكون من (55) فقرة

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

1. درجة امتلاك المرشد التربوي لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة.
2. أن درجة الأمن النفسي لدى الطلبة كانت متوسطة.
3. أن هناك علاقة إيجابية بين امتلاك المرشد لمهارات الاتصال الفعال ودرجة الأمن النفسي.

3. دراسة أبو يوسف (2008)بعنوان فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة من أجل مساعدة الطلبة في التغلب على الصدمات والأزمات , كما هدفت أيضا التعرف على الفروق بين المرشدين النفسيين والاجتماعيين في مدى وجود المهارات الإرشادية لديهم تبعا لمتغير الجنس ولمتغير التخصص ولمتغير سنوات الخبرة لدى المرشد , ولمتغير جامعة التحرج استخدم الباحث المنهج التجريبي الإكلينيكي وتكونت العينة من عينة قصديه من المرشدين النفسيين بالمنطقة الجنوبية بلغت (11مرشد \ة)وكانت النتائج :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05=oc) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين
2. أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05=oc) في كل من القياس القبلي والقياس البعدي لمستوي المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين تعزى لمتغير الجنس
3. أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05=a) في كل من القياس القبلي والقياس البعدي لمستوي المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين تعزى لمتغير التخصص لصالح المتخصصين علم النفس ولسنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأكثر من أربع سنوات ولصالح جامعة التخرج لصالح خريجي الجامعة الإسلامية .

4. **دراسة السلامة (2003) بعنوان أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من المعلمات والمعلمين**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين وكما هدفت التعرف على دور كلا من المديرية والجنس والمسمى الوظيفي والخبرة والمؤهل العلمي ومكان السكن والتخصص بأداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس جنين وقباطية وتكونت عينة الدراسة من جميع الإداريين والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في مدارس مديريتي جنين وقباطية والبالغ عددهم (826)إداريا ومعلما استخدم الباحث استبانة واعتمد في دراسته الحالية المنهج الوصفي المسحى كما تم معالجة البيانات باستخدام الرزم الإحصائية لتحليل النتائج وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمعطيات ككل ولكل مجال من مجالات الدراسية

وتبين من نتائج الدراسة :

_ أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية كان كبيرا على المستوى الكلى للمجالات الأربعة حيث بلغ المتوسط الحسابي

_ أن المجال الشخصي حصل على المرتبة الأولى بين المجالات حيث كان مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين في مدارس مديريتي جنين وقباطية كبيرا جدا حيث حصل على متوسط حسابي (4.05) أي بنسبة (81%)

_ أن المجال المهني حصل على المرتبة الثانية ومجال العلاقات الاجتماعية على المرتبة الثالثة في حين حصل المجال الفني التطبيقي على المرتبة الرابعة حيث كان مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين في مدارس مديريتي جنين وقباطية كبيرا على المجالات الثلاثة حيث حصلت على المتوسطات الحسابية التالية وبالترتيب (99.3, 98.3, 79.8)

التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الأهداف : دراسة (بنات عثمان) تحدثت عن امتلاك المرشد التربوي لمهارات الإتصال والتواصل , أما دراسة (السلامة 2003) هدفت للتعرف على أداء المرشد وأدائه الوظيفي , أما دراسة (أبو يوسف 2008) هدفت إلى إعداد وتدريب فريق تدخل في الأزمات على المهارات الإرشادية

من حيث الأداة :

دراسة العرسان , السلامة , وعثمان فقد استخدموا الاستبيان, بينما دراسة أبو يوسف استخدمة برنامج إرشادي .

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة تعريف المصطلحات وصياغة الفرضيات , بناء الاستبانة ومجالاتها وفقراتها

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة قيام المرشد التربوي الاجتماعي بدوره في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة أن الباحث استخدم المنهج الوصفي (التحليلي) بينما دراسة أبو يوسف استخدم (المنهج التجريبي الإكلينيكي) , دراسة السلامة استخدم المنهج الوصفي المسحي

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في صياغة الفرضيات (دراسة أبو يوسف) أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05=oc) في كل من القياس القبلي والقياس البعدي لمستوي المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين الاجتماعيين تعزى لمتغير الجنس ا واختلفت في متغير التخصص وسنوات الخبرة لدى عينة الدراسة.

إجراءات المنهجية للدراسة

المنهج المستخدم في الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لأن موضوع الدراسة يقوم على وصف ظاهرة معينة ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه "طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات قائمة ومتاحة للدراسة والقياس"(الاغا م لأستاذ , 1999 , ص 83)

مجتمع الدراسة:

متمثل في مدارس التعليم الأساسي التابع لوزارة التربية والتعليم بمدينة البيضاء والبالغ عددها (10) مدارس تحتوي على (400) معلم ومعلمة وقد تم أستهداف 14.25 % من مجتمع الدراسة

عينة الدراسة :

تكونت من عينة عشوائية عددها (57) مفردة من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي بمدينة البيضاء.

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبيان لمعرفة دور المرشد التربوي الاجتماعي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وقد تكون الاستبيان من (33) فقرة موزعة على المجالات الأربعة : -

- المشكلات التعليمية 9 فقرات
- المشكلات السلوكية 12 فقرة
- المشكلات النفسية والاجتماعية 7 فقرات
- المشكلات الناتجة عن الصدمات والأزمات 5 فقرات

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولا النتائج العامة للدراسة:

1- أن أكثر المشكلات التي يعالجها المرشد التربوي الاجتماعي هي المشكلات الناتجة عن الأزمات والصدمات بنسبة 82.7% .

2- أتضح أيضا أن للمرشد التربوي والاجتماعي دور كبير معالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية للطلبة بنسبة 78.1%.

3- كما أتضح أن دور المرشد التربوي والاجتماعي واضح في حل المشكلات التعليمية حتى وان كانت الأقل ولكنها نسبة لا يستهان بها فقد وصلت إلى 77.3% .

4- كما لوحظ أن المرشد التربوي الاجتماعي يعمل على تعزيز ثقة الطالب بنفسه بنسبة 84.4% .

5- كما أتضح أيضا أن للمرشد التربوي والاجتماعي القدرة على غرس روح التعاون وتحذير الطلبة من استخدام الألفاظ البذيئة بنسبتين متتاليتين 89.3% , 87.5% .

6- كم يعقد المرشد التربوي لقاءات مع أولياء الأمور للتعرف عليهم وحل مشكلات أبنائهم بنسبة 83.7% .

7- كما يحرص المرشد التربوي على عمل ندوات للتعرف على المشكلات الاجتماعية للطلبة ووضع الحلول المناسبة لها بنسبة 80.3% ؛ وساعد الطلبة على التغلب على الخوف وضعف التحصيل بنسبة 84.8%.

8- **اتضح أنه لا** توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة **($\propto \leq 0.05$)** بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام المرشدين التربويين بدورهم في علاج المشكلات **المدرسية لطلبة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس, التخصص الدراسي , متغير سنوات الخبرة .**

الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على : " ما درجة قيام المرشد التربوي الاجتماعي بدوره في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية من وجهه نظر المعلمين والمعلمات ؟الإجابة على هذا السؤال تم تحليل البيانات باستخدام برنامج PSS رزمة تحليل الإحصائي وقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب والدرجة الكلية.

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	المشكلات التعليمية	34.81	4.807	77,35632	4
2	المشكلات السلوكية	48.88	6.344	81,4655	2
3	النفسية والاجتماعية	27.34	4.583	78,1280	3
4	المشكلات الناتجة عن الصدمات والأزمات	20.69	3.404	82,7586	1
	الدرجة الكلية	32.93	17.294	79,8328	

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية قد بلغت 79,83**%** وقد احتل المجال المتعلق بالمشكلات الناتجة عن الصدمات والأزمات المرتبة الأولى بنسبة 82.7% يليه بالمرتبة الثانية مجال المشكلات السلوكية بنسبة 81.4% وقد جاء بالمرتبة الثالثة المشكلات النفسية والاجتماعية بنسبة 78.1% وقد جاء المرتبة الأخيرة مجال المشكلات التعليمية بنسبة 77.3% وقد احتلا لمجال المتعلق بالمشكلات الناتجة عن الصدمات والأزمات المرتبة الأولى لأن المشكلات تتعلق بالصدمات والأزمات غالبا هي مشكلات اجتماعية ونفسية وهي جزء أساسي من مهام المرشد التربوي لمعالجتها. كما أن الصدمات والأزمات تلقي اهتماماً كبيراً من قبل المسؤولين القائمين على النظام التعليمي وقد تلقي اهتماما من قبل المؤسسات النفسية لذلك كان هناك اهتماماً كبيراً من قبل المرشدين التربويين وقد أحتل المرتبة الأولى. أما المشكلات التعليمية في الغالب ترتبط بالمعلم وينظر إليها على اعتبار أن المعلم هو المسئول عنها بدرجة أكبر من المرشد التربوي وهي من مسؤوليات المعلم. لذلك جاء مجال المشكلات التعليمية في المرتبة الأخيرة

وفيما يلي تفصيل النتائج للفقرات في كل مجال من مجالات الدراسة:

أولا: مجال المشكلات التعليمية:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يعمل على تعزيز ثقة الطالب بنفسه	4.22	.702	84.48276	1
2	يحث المعلمين على التعامل مع المشكلات التعليمية أول بأول	4.02	.761	80.34483	2
3	يعرف الطالب على ما لديه من قدرات	3.90	.718	77.93103	6
4	يساعد المعلمين في وضع خطط لمعالجة ضعف التحصيل لدى الطلبة	3.36	1.071	67.24138	9
5	يلتقي بالطلبة ذو التحصيل المتدني	3.83	.881	76.55172	7
6	يساعد الطلبة على وضع خطط لزيادة مستوى تحصيلهم	3.52	.960	70.34483	8
7	يحث المعلمين على معاملة الطلبة ذو التحصيل المتدني بالتحمل والصبر والمثابرة	3.98	.761	79.65517	4
8	يشجع الطلبة على استثمار الوقت	3.98	.848	79.65517	5
9	يعقد لقاءات تربوية مع الطلبة للتعرف على المشكلات التي تؤثر على مستوى تحصيلهم	4.00	.918	80	3
	الدرجة الكلية	3.87	4.807	77,35632	

يتضح من الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات التعليمية وقد تبين من الجدول أن النسبة المئوية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين 67.2_ 84.4 وقد جاءت الفقرة (يعمل على تعزيز ثقة الطالب بنفسه)دور المرشد يرشد ويوجه ويعدل السلوك ويقومه ويزيد ثقة الطالب بنفسه وقدراته رقم (1) في الترتيب الأول بنسبة 84.4 وقد جاءت الفقرة (يساعد المعلمين في وضع خطط لمعالجة ضعف التحصيل لدى الطلبة) رقم (4) جاءت أدني فقرة بنسبة 67.2% أي لا يوجد تعاون بين المعلم والمرشد؛ **كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة السلامة (2003)** عن دور المرشد التربوي من وجهة نظر المعلمين في مدارس كل من جنين وقباطة في نوعية العينة المختارة من المعلمين والمعلمات ؛ أما الاختلاف في كون دراسة "سلامة" كانت على المدارس الثانوية بينما الدراسة الحالية على مدارس التعليم الأساسي ؛وهنا سيختلف دور المرشد التربوي في طريقة التعامل , حيث اختلاف نوعية المشكلات بين المدارس الثانوية و مدارس التعليم الأساسي من حيث اختلاف الفئات العمرية من الطلبة واختلاف خصائصها السلوكية باعتبارها تضم فترة المراهقة المتوسطة والمتأخرة والتي سيتعامل معها المرشد بشكل مختلف تماما والذي قد يؤثر في دورة كمرشد ومدى فاعليته بالنسبة لتلك الفئة من المدارس .

ثانيا: مجال المشكلات السلوكية:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يغرس قيمة غض البصر لدى الطلبة	3.59	.859	71.72414	11
2	يقدم جوائز تقديرية للطلبة المثاليين في سلوكهن	3.98	.888	79.65517	8
3	يوجه الطلبة نحو الالتزام بأداء الصلاة في وقتها	3.86	.926	77.24138	9
4	يقدم برامج توعية حول أخطار ظاهرة الكذب وتداعياتها	3.86	.868	77.24138	10
5	يستعين بمدرسي التربية الدينية وعلم الاجتماع والنفس في إلقاء محاضرات حول المشكلات السلوكية	3.47	1.012	69.31034	12
6	يلتزم بمبدأ العدالة عند حل المشكلات بين الطلبة	4.24	.733	84.82759	5
7	يبين للطلبة العواقب السلبية المترتبة على السلوك العدواني	4.28	.812	85.51724	4
8	يعمل على بث روح التعاون والاحترام بين الطلبة	4.47	.681	89.31034	1
9	يتواصل مع الأهل لمتابعة الغياب المتكرر لأبنائهم	4.17	.920	83.44828	7
10	يحذر الطلبة من استخدام الألفاظ البذيئة والشتائم	4.38	.791	87.58621	3
11	يحث الطلبة على الابتعاد عن رفقاء السوء	4.40	.748	87.93103	2
12	يتعرف على دوافع السلوك العدواني لدى الطلبة	4.19	.687	83.7931	6
الدرجة الكلية		4.07	6.344	81,4655	

1- **يتضح من الجدول السابق** المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات السلوكية وقد تبين من الجدول أن النسبة المئوية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين 89.3% - 69.3% وقد جاءت الفقرة (يعمل على بث روح التعاون والاحترام بين الطلبة) رقم (8) في الترتيب الأول بنسبة 89.3% دور المرشد المساعدة والمشاركة والاحترام بين الطلبة والفقرة (يستعين بمدرسي التربية الدينية وعلم الاجتماع والنفس في إلقاء محاضرات حول المشكلات السلوكية) رقم (5) جاءت

أدني فقرة بنسبة 69.3% وهذا يدل على عدم تعاون المرشد مع المعلمين؛ وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة سامر العرسان (2013) بعنوان المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل في كونها درست دور المرشد التربوي الاجتماعي في المشكلات السلوكية للطالب ؛ ولكن أتخلفت معها في كون الدراسة الحالية كانت عينتها على المعلمين والمعلمات , في حين أن دراسة "العرسان" كانت العينة على الطلبة والطالبات.

ثالثا: مجال المشكلات النفسية والاجتماعية:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يوفر جو مدرسي يسوده المحبة والتعاون والتكافل والتكامل	4.02	.805	80.34483	4
2	يحرص على عمل ندوات للتعرف على المشكلات الاجتماعية للطلبة والحلول المناسبة لها	3.86	.945	77.24138	5
3	يشجع الطلبة على إعداد ملصقات حول المشكلات الاجتماعية وكيفية معالجتها	3.43	.957	68.62069	6
4	يشجع الطلبة لجمع تبرعات للفقراء	3.41	1.027	68.27586	7
5	يعزز ثقافة التسامح بين الطلبة	4.22	.879	84.48276	1
6	يشجع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطلبة	4.21	.833	84.13793	2
7	يعقد لقاء مع أولياء الأمور للتعرف على مشكلات أبنائهم	4.19	.847	83.7931	3
الدرجة الكلية		3.95	4.583	78,1280	

يتضح من الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات النفسية والاجتماعية وقد تبين من الجدول أن النسبة المئوية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين 84.4% - 68.2 %وقد جاءت الفقرة (يعزز ثقافة التسامح بين الطلبة) رقم (5) في الترتيب الأول بنسبة 84.4% دور المرشد تكوين علاقات جيدة مع الطلبة والتشجيع على المسامحة وصفاء القلوب والفقرة (يشجع الطلبة لجمع تبرعات للفقراء) رقم (4) جاءت أدني فقرة بنسبة68.2% عدم قيام المرشد بالتعرف على ظروف الطلاب ومستوى اقتصادهم ؛ واتفقت الدراسة الحالية مع **دراسة عثمان (2011) بعنوان درجة امتلاك المرشد التربوي لمهارات الاتصال الفعال وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الطلبة** ,فأنه من المهم أن تكون لدى المرشد التربوي الاجتماعي القدرة على تعزيز السلوك الاجتماعي والنفسي لدى الطالب وأن يدفع بة إلى أستخدم ذلك السلوك الايجابي في التعامل مع أقرانه من الطلبة وتدريبهم علية .

رابعا: مجال المشكلات الناتجة عن الصدمات والأزمات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يخفف من أثار الصدمات التي يتعرض لها الطلبة	4.21	.894	84.13793	2
2	يحث الطلبة على التفاؤل والأمل	4.14	.847	82.75862	4
3	يساعد الطلبة على اتخاذ قرارات إيجابية	4.16	.790	83.10345	3
4	يساعد الطلبة على التغلب على الخوف	4.24	.757	84.82759	1
5	يعزز إيمان المتعلم بالقضاء والقدر	3.95	.867	78.96552	5
الدرجة الكلية		4.138	3.404	82,7586	

يتضح من الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات الناتجة عن الصدمات والأزمات وقد تبين من الجدول أن النسبة المئوية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين 84.8% - 78.9 % وقد جاءت الفقرة (يساعد الطلبة على التغلب على الخوف) رقم (4) في الترتيب الأول بنسبة 84.8% لأنه دور المرشد يساعد الطلبة على التغلب على الخوف والقلق ومساعدتهم على القوة والشجاعة والفقرة (يعزز إيمان المتعلم بالقضاء والقدر) رقم (5) جاءت أدني فقرة بنسبة 78.9 %عدم القدرة على إقناع المسترشد بأن كل ما يحدث له من مشكلات من الله سبحانه وتعالي وأنه قضاء وقدر وتعليمه الصبر والثقة , وقد أتفقت الدراسة الحاية مع **دراسة أبو يوسف (2008)بعنوان فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة** في كونها تسعى الى تدريب المرشد التربوي من أجل مساعدة الطلبة في حل المشكلات الناجمه عن الأزمات والصدمات, كم أتفقت معها أيضا في التعرف على الفروق بين المرشدين النفسيين والاجتماعيين ومدى وجود المهارات الإرشادية لديهم تبعا لمتغير الجنس ولمتغير التخصص ولمتغير سنوات الخبرة .وأختلفت في كون أن الباحث في الدراسة الحالية استخدم المنهج الوصفي (التحليلي) بينما دراسة أبو يوسف استخدم (المنهج التجريبي الإكلينيكي) والعينة القصدية .

الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على : " هل تختلف تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المرشد التربوي بدوره في حل المشكلات المدرسية باختلاف متغيرات الدراسة ؟

الفرضية الأولي: الجنس (ذكور , إناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	2	131.50	10.607	-.002	غير دالة
إناث	55	131.53	17.641		

يتضح من الجدول السابقلا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام المرشدين التربويين بدورهم في علاج المشكلات المدرسيةلدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس(ذكور , إناث)يبين من الجدول أن قيمة اختبارات<من 5% وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس ومعني ذلك أن ظروف عمل المرشدين التربويين داخل المدارس لا تؤثر بكون المعلمين ذكورا أو إناثا ؛ وقد أتفقت هذه النتيجة مع **دراسة أبو يوسف (2008)بعنوان فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين** أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05=oc) تعزى لمتغير الجنس .

الفرضية الثانية: التخصص (علمي , أدبي)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
علمي	19	127.79	21.865	-1.214	غير دالة
أدبي	38	133.64	14.514		

يتضح من الجدول السابق لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة(**0.05≥∝**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام المرشدين التربويين الاجتماعيين بدورهم في علاج المشكلات المدرسيةلدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى لمتغير التخصص (علمي , أدبي)يبين من الجدول أن قيمة اختبارات< من 5% وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير التخصص ومعني ذلك أن ظروف عمل المرشدين التربويين داخل المدارس لا تؤثر بغض النظر عن تخصص المعلم .و أتخلفت هذه النتيجة مع **دراسة أبو يوسف (2008)بعنوان فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين** على المدارس الثانوية بغزة أنة توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في كل من القياس القبلي والقياس ألبعدي تعزى لمتغير التخصص ,قد يرجع هذا الاختلاف في كون الدراسة السابقة أقيمت على المدارس الثانوية أما الدراسة الحالية كانت على المدارس الأساسية وهنا يكون الفارق واضح في دور المرشدين التربويين والاجتماعيين بسبب أعمار الطلبة المختلفة وطريقة التعامل معهم .

الفرضية الثالثة: سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات أكثر من 10 سنوات

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أقل من 5سنوات	17	129.00	14.491	-.879	غير دالة
أكثر من 10 سنوات	40	132.95	18.456		

يتضح من الجدول السابق لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة(**0.05≥∝**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام المرشدين التربويين بدورهم في علاج المشكلات المدرسية لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات , أكثر من 5 سنوات) يبين من الجدول أن قيمة اختبارات< من 5% وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة ومعني ذلك أن المرشد التربوي في طريقة تعامله مع الطالب يتعامل المرشد مع مشكلات خاصة بالطلاب بغض النظر عن المعلم الذي يقوم بتدريسه سواء كانت سنوات خدمته كبيرة أو قليلة عن تخصص المعلم ؛واختلفت هذه النتيجة مع **دراسة أبو يوسف (2008)بعنوان فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين** على المدارس الثانوية بغزة أنة توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في كل من القياس القبلي والقياس ألبعدي تعزى سنوات الخبرة ,قد يرجع هذا الاختلاف في كون الدراسة السابقة أقيمت على المدارس الثانوية أما الدراسة الحالية كانت على المدارس الأساسية وهنا قد تختلف سنوات الخبرة بالنسبة لمعلمي ومعلمات المدارس الأساسية عن المدارس الثانوية ومدى تقديرهن لدور المرشد التربوي والاجتماعي .

الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على : " ما المقترحات المناسبة لتعزيز دور المرشد التربوي الاجتماعي؟

تبين من خلال تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري أن هناك أساليب فعالة لتعزيز دور المرشد التربوي الاجتماعي والتي يتوقع أن يكون لها نتائج إيجابية على تحصيل التلاميذ وسلوكياتهم ومن هذه المقترحات:

- تعزيز التعاون ما بين المعلم والمرشد التربوي لوضع برامج علاجية للطلبة .

- إعداد برامج وخطط خاصة بالطلبة المتأخرين في التحصيل الدراسي لزيادة مستوى تحصيلهم.
- توجيه المرشد التربوي للالتقاء بالطلبة والبحث في المشكلات المدرسية لديهم.
- أن يكون المرشد على علاقات جيدة مع الطلبة.
- عقد اجتماعات مع المعلمين من قبل المرشد التربوي لمناقشة أمور تتعلق بالطلبة وإشراكهم في حل المشكلة.
- القيام بأعمال تطوعية داخل المدرسة لجمع تبرعات للطلبة الفقراء.
- الاستعانة بمرشدين آخرين ومدرسين علم النفس والاجتماع في إلقاء محاضرات حول المشكلات السلوكية
- عمل مجلات حائط خاصة بالإرشاد التربوي يشجع فيها الطلبة على إعداد ملصقات حول المشكلات وكيفية معالجتها.
- إقناع المسترشد بأن كل ما يحدث له من مشكلات من الله سبحانه وتعالي وأنه قضاء وقدر وتعليمه الصبر والثقة.

توصيات عامة:

1. زيادة الاهتمام ببرامج الإرشاد التربوي الاجتماعي والنفسي في المدارس، من حيث الإعداد والتنفيذ والمتابعة والإشراف والتقييم من قبل وزارة التعليم.
2. العمل على تعيين مرشدين تربويين بحيث يكون مرشد تربوي على الأقل لكل مدرسة مرشد، لما في ذلك من أهمية في متابعة أحوال الطلبة دراسيا ونفسيا واجتماعيا.
3. تفعيل دور المرشد من خلال الأنشطة المدرسية والإذاعة المدرسية.
4. العمل على وضع حصة إرشادية تتناول موضوعات تمس حياة الطلبة وكيفية حلها في الجدول المدرسي في اليوم.
5. العمل على توفير مكان خاص ومستقل وجيد للمرشد سواء كان مرشدا نفسيا أو اجتماعيا أو أكاديميا في المدارس.
6. زيادة التعاون ما بين المرشد والمعلم.
7. عقد دورات تدريبية في علاج المشكلات التعليمية.

قائمة المراجع:

- القرآن الكريم
- أبو أسعد , أحمد , (2009),الإرشاد المدرسي , جامعة مؤتة , دار الفكر والطباعة للنشر والتوزيع.
- الحريري , رافدة, الإمامي , سمير , (2001) , الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية , دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- النوايسه , فاطمة عبد الرحيم , (2013) , الإرشاد النفسي والتربوي.
- الحياني , صبري بردان , (2011), الإرشاد التربوي والنفسي الإسلامي ونظرياته , أستاذ الإرشاد التربوي والنفسي , دار الفكر والطباعة للنشر والتوزيع.
- عبد الهادي ,جودت , العزة , سعيد حسني, (2009) مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ,دار الثقافة للنشر والتوزيع
- عبد العزيز, سعيد, عطوي , جودت عزت, 2009 , التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية _ أساليبه الفنية تطبيقاته العلمية , دار الفكر والطباعة للنشر والتوزيع
- ملحم , سامي , (2002), صعوبات التعلم , (كلية العلوم التربوية)
- أبو أسعد , أحمد , الغرير , أحمد نايل , 2009 , التشخيص والتقييم في الإرشاد
- عبدالله , ربيع (2000) الأزمات التي يواجهها طلبة المدارس في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المدراء والمرشدين , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة النجاح الوطنية , نابلس , فلسطين
- العرسان , سامر رافع , (2013) المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل
- سعيد ,وجودت, (2009) , التوجيه المدرسي ,دار الثقافة ,عمان

- شومان ، زياد (2008) دراسة تقيميه لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الإسلامية بغزة
- نبهان , سعيد عمر(2015) مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة إعداد الطالب سعيد عمر نبهان إشراف الأستاذ الدكتور محمد وفائي علاوي الحلو 1436هـ\ 2015م ,رسالة ماجستير
- عثمان , غادة هاشم درجة امتلاك المرشد التربوي لمهارات الاتصال الفعال وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الطلبة رسالة ماجستير غير منشورة . عمان
- السلامة , ناصر (2003) أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة النجاح الوطنية . دولة فلسطين
- أبو يوسف , محمد (2008) فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الإسلامية بغزة
- ياسر يوسف إسماعيل , المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية إشراف الدكتور : سمير قوته رسالة ماجستير غير منشورة 1430\2009 , الجامعة الإسلامية ,غزة
- أبو فريد , سمر , (2015) فاعلية الأشراف التربوي في تخفيض ضغوط العمل لدى المرشدين التربويين في محافظات قطاع غزة , رسالة ماجستير , الجامعة الإسلامية
- وفا , لينا محمد (2009) أساليب تدريس العلوم للصفوف الأربعة الأولى (النظرية والتطبيق) 2009م _1430هـ
- البرد يني ، أحمد إسماعيل , (2006) واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة , دراسة مقارنة تحت إشراف الدكتور علي العاجز , رسالة ماجستير

The role of the social educational counselor in solving school problems for primary school students

A field study on a random sample of teachers of basic education in separate schools in the city of Al-Bayda

By:

Reham Farag Ibrahim

Abstract

The study aimed to determine the degree to which the social educational counselor practiced his role in solving school problems. And to reveal the significance of the differences in the response of male and female teachers according to the academic variables and to present a set of appropriate proposals to activate the role of the social educational counsellor. The descriptive approach and the questionnaire form were used to collect data, and the sample was random on a group of teachers of basic education schools in the city of Al-Bayda, consisting of (57) single ; The study revealed a set of results, including:

"It became clear that the social educational counselor has an effective role in solving various school problems, and it also became clear that there were no significant differences in the extent of the teachers' responses according to the study variables, males and females, or whether the specialization was scientific and literary, as well as a set of proposals, such as enhancing cooperation between the teacher The guide also sensitized the counselor to the necessity of paying attention to the student's school problems, such as poor achievement, escaping from school, aggression, some abusive behaviors inside the school, and solving them and knowing their causes.